"هيومن رايتس ووتش" تشيد بمكتسبات السعوديات.. وتطالب بالإفراج الفوري عن الناشطات

وذكرت "هيومن رايتس ووتش"، في بيان، أن المكتسبات العريضة للنساء السعوديات التي أعلنتها السعودية "ستبدأ في تفكيك نظام ولاية الرجل التمييزي بالمملكة"، مشيرة إلى أن هذا الإعلان جاء بينما "تقبع العديد من الناشطات اللاتي طالبن بهذه الإصلاحات رهن المحاكمة أو في الاحتجاز، انتقاما منهن على نشاطهن الحقوقي".

وقالت روثنا بيغم باحثة حقوق المرأة بالمنظمة إن "الإصلاحات القانونية السعودية التي طال انتظارها تمد النساء السعوديات بدرجة أكبر من السيطرة على حياتهن. لكنه انتصار تشوبه المرارة، فالنساء السعوديات الشجاعات اللاتي طالبن بهذه التغييرات ما زلن وراء القضبان أو تواجهن محاكمات جائرة".

وأضافت بيغم "على السلطات السعودية أن تُفرِج فورا عن ناشطات حقوق المرأة اللاتي طالبن تحديدا بالإصلاحات التي اعتمدتها الحكومة وتسقِط جميع الاتهامات ضدهن. ينبغي أن تكون هذه بداية نهاية نظام ولاية الرجل سيئ السمعة، وأن تعمل الحكومة فورا على تفكيك ما تبقى منه".

واعتبرت "هيومن رايتس ووتش" أن التعديلات الجديدة هي "الإصلاحات الأكثر جذرية لحقوق المرأة في السعودية على الإطلاق، وهي أول ضربة حقيقية لنظام ولاية الرجل في البلاد الذي سمح للرجال بالتحكم إلى

حد كبير بحياة النساء السعوديات منذ المولد إلى الممات".

وأضافت المنظمة أن "التطورات الأخيرة تزامنت في مجال حقوق المرأة في السعودية مع اشتداد حملة القمع على المعارضين، والنشطاء الحقوقيين، ورجال الدين المستقلين. وفي 2018، امتد هذا القمع إلى ناشطات حقوقيات بارزات بالمملكة كن يطالبن بإنهاء نظام ولاية الرجل".